أخبار سوريا_ تدمير طائرة حربية وقتل أكثر من 20 عنصراً من قوات الأسد في حلب، وتحذير أممي من أزمة غذاء للاجئين السوريين_(12-1- 2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 12 يناير 2015 م

المشاهدات : 4946

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

تدمير طائرة حربية وقتل أكثر من 20 عنصراً من قوات الأسد في حلب، بينما اللجنة المكلفة بمناقشة الحوار السوري ـ السوري تتابع أعمالها اليوم، وفي الشأن الإنساني: الأمم المتحدة تحذر من أزمة غذاء للاجئين السوريين، فيما لا يزال حي الوعر يعاني حصاراً خانقة وسط ظروف إنسانية صعبة، من جهته.. مارتن ديمبسي: مستعدون لتدخل بري ضد نظام الأسد إذا طلبت الإدارة ذلك.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

12 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الاثنين 12 شخصاً معظمهم في دير الزور، ومن بين القتلى طفلان وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دير الزور قتل 4 أشخاص، وفي حلب قتل 3 أشخاص، وفي دمشق وريفها قتل 3 أشخاص، وفي درعا قتل شخصان.

مناطق القصف:

في دمشق، تعرض حي الحجر الأسود لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات الأسد، وفي ريف دمشق، تعرضت مدينة الزبداني وأطراف بلدة كناكر ومدن وبلدات الغوطة الشرقية، وشارع بردى لقصف مدفعي مع إطلاق نار من قبل قوات الأسد، في حين استهدفت قوات الأسد بالمدفعية والرشاشات الثقيلة بلدة بيانون وطريق "كاستلو" بحلب ما أدى إلى دمار عدد من المنازل.

وفي حمص، استهدفت قوات الأسد حي الوعر بالمدفعية الثقيلة، كما جددت قصفها على مدينة تلبيسة بقذائف الهاون والدبابات.

أما في درعا، فقد تعرضت مدينة بصرى الشام لقصف مدفعي وبقذائف الهاون، وألقى طيران الأسد المروحي براميل متفجرة على محيط اللواء 112 ميكا المحرر شرقي مدينة نوى، وتعرضت مدن وبلدات منطقة الجيدور وبلدات إبطع الجيزة ومعربة واليادودة والطريق الواصل بين بلدتي طفس وعتمان والسهول الغربية لبلدة عتمان لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد.

وفي دير الزور، تعرض سوق مدينة العشارة وبلدة البوعمر لقصف من الطيران الحربي، وشن الطيران الحربي غارات جوية على قرى المريعية والحسينية وعياش، في حين ألقى طيران الأسد المروحي برميلين متفجرين على قرى جبل الأكراد يريف اللاذقية.

وفي الحسكة، شنت طائرات الأسد غارتين على ناحية تل براك، وسط قصف لقوات الأسد من الفوج 154 (طرطب)باتجاه الريف الجنوبي للقامشلي، كما تعرضت قرية العامرية لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد، وأطلقت قوات الحماية الشعبية النار على قريتي شوفه والبصيص في ريف اليعربية الجنوبي.

اعتقال عدد من الشبان في الحسكة:

قامت مليشيا وحدات الحماية باعتقال عدد من الشباب في قرية الأغيبش بريف الحسكة الغربي لسوقهم للتجنيد الإجباري، كما أبلغت المليشيا معظم الشباب للالتحاق بمعسكرات التدريب في القامشلي، وكانت مليشيا وحدات الحماية اعتقلت أمس الأحد20 شاباً من الحسكة و40 شاباً من قريتي الركبة وتل حفيان بالريف الغربي، وذلك لسوقهم للتجنيد الإجباري.

عمليات المجاهدين:

قتل أكثر من 20 عنصراً من قوات الأسد وتدمير طائرة حربية في حلب:

تمكن المجاهدون من قتل وجرح أكثر من 20 عنصراً من قوات الأسد بعد اشتباكات دارت على جبهة حي بستان الباشا بالقرب من الكنيسة، وغنموا أسلحة وذخائر، وحققوا تقدماً جزئياً في حي بستان الباشا الذي يعد خط جبهة على طريق الدائري الشمالي وسط مدينة حلب، وتمكنوا من تدمير طائرة حربية رابضة داخل مطار النيرب العسكري بعد استهدافها

بصاروخ "تاو"، كما تمكنوا من قتل عدد من قوات الأسد خلال اشتباكات معهم في منطقة البريج، واستهدفوا بمدافع محلية الصنع تجمعات لقوات الأسد في منطقة الملاح، محققين إصابات مباشرة، كما استهدفوا مواقع تحصينات قوات الأسد في حي الخالدية بمدفع جهنم.

قنص عنصرين من قوات الأسد في حي جوبر:

تمكن المجاهدون من قنص عنصرين من قوات الأسد في حي جوبر.

المعارضة السياسية:

اللجنة المكلفة بمناقشة الحوار السوري ـ السوري تتابع أعمالها اليوم:

تابعت اللجنة المكلفة من الهيئة السياسية للائتلاف الوطني المؤلفة من 11 عضواً أعمالها اليوم لمناقشة الوثائق اللازمة للحوار السوري ـ السوري المزمع عقده بالقاهرة في الفترة المقبلة، كما ناقشت اللجنة الوثائق التي تقدمت بها هيئة التنسيق الوطنية للائتلاف.

وفي هذا السياق، قال نائب رئيس الائتلاف الوطني هشام مروة إن الرسائل التي تلقتها اللجنة من مكونات المعارضة السورية الأخرى تتضمن بوادر إيجابية تجاه الحوار السوري ـ السوري، مضيفاً "إننا في الائتلاف الوطني نرحب بالتعاون مع باقي مكونات المعارضة وفق أهداف الثورة السورية في تحقيق الحرية والعدالة والديمقراطية، بالإضافة إلى اعتبار بيان جنيف 1 هو القاعدة الأساسية للدخول في مفاوضات مع نظام الأسد للخروج بحل سياسي علماً أننا ملتزمون بأن المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبت ضد السوريين لن يكون لهم أي دور في المرحلة الانتقالية وهذا مطلب واضح للثوار في سورية".

ولفت مروة أن الهدف من عقد حوار سوري ـ سوري هو بلورة مواقف لجميع مكونات المعارضة السورية لخدمة الثورة السورية، وكذلك حرصاً من الائتلاف على الخروج بحل سياسي ينهي معاناة الشعب السوري ويحقق تطلعاتهم في الحرية و الكرامة.

وأضاف نائب رئيس الائتلاف إن أي حوار يجري ينطلق من مبادئ الثورة وأن هذه الثوابت تشكل أرضية واضحة لأي اتفاق بين أطياف المعارضة.

وأوضح مروة أن الائتلاف الوطني لم يشكل الوفد الذي سيمثله في القاهرة بعد حيث أن التركيز في هذه المرحلة ينصب على مبادئ الحوار و سيأتي تشكيل الوفد في مرحلة لاحقة.

وأشار نائب رئيس الائتلاف أن نظام الأسد هو من أفشل محادثات جنيف العام الماضي، وهو من يسعى لإفشال جميع المبادرات التي تفضي للقضاء على الاستبداد والإرهاب السائد في سورية منذ سبعينيات القرن الماضي.

ونوّه مروة أن الحوار المزمع عقده مع باقي الفصائل السياسية المعارضة لا تدخل ضمن حيثيات مؤتمر موسكو، حيث أن الحكومة الروسية لم تعد طرفاً محايدا في العملية السياسية حيث انها داعم رئيسي لنظام الاجرام في دمشق.

إطلاق العرض الأول لفيلم "أطفال الحروب" في إسطنبول:

شهدت قاعة علي أميري في مدينة إسطنبول التركية إطلاق العرض الأول للفيلم السينمائي (أطفال الحروب)، والذي يتحدث عن النساء السوريات المعتقلات وحياة اللاجئين والنازحين في المناطق الحدودية بين سورية وتركيا.

كما يتحدث الفيلم خلال 45 دقيقة عن مأساة الأطفال السوريين في ظل القمع والقتل الممارس من قبل نظام الأسد، وبعد انتهاء العرض؛ ألقت مخرجة الفلم التركية "تولاي غوكشيمان" كلمة شرحت فيها الظروف الصعبة التي أحاطت بها أثناء صناعة الفيلم والحصول على مشاهده، وبعد انتهاء العرض؛ سلمت عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني نورا الأمير درع شكر للمخرجة غوكشميان، تقديراً للجهود التي قامت بها من أجل كشف حقائق جديدة عن الإجرام الذي يمارسه نظام

الأسد ضد الشعب السوري بكافة أطيافه وفئاته.

وقالت الأمير إننا في الائتلاف الوطني نثني ونقدر جميع الأعمال التي يقوم بها الأخوة الأتراك والتي توثق أعمال العنف التي يرتكبها النظام، مضيفة إنه بات من الضروري الاهتمام بجميع الأعمال التي تدعم الثورة السورية وتظهر للعالم مدى بشاعة نظام الأسد.

وكما استمع الحضور بعد نهاية العرض إلى شهادة أطفال سوريين نجوا من الموت جراء القصف من قبل قوات نظام الأسد للمناطق السكنية، وتسبب هذا القصف بإصابة الأطفال بأضرار بدنية، وفقدانهم للعديد من أفراد أسرتهم، ويعتبر فيلم (أطفال الحروب) هو الفلم الثالث لتولاي بعد كل من فلم (24 ساعة في سجون سورية) وفلم (صرخات نساء سورية).

الوضع الإنساني:

وفاة شاب وطفل جراء البرد وتأمين خروج 11 حالة إنسانية:

وثق ناشطون وفاة شاب عشريني نتيجة البرد الشديد في مخيم "النور" بقرية شمارين على الحدود السورية التركية، كما وثقت الطبابة الشرعية وفاة طفل لا يتجاوز عمره 6 أشهر وإصابة شقيقه التوأم بحالة خطيرة، نتيجة تعرضهما لحروق بالغة أدت لتفحم وجهيهما وأجزاء كبيرة من جسدهما وذلك بعد احتراق منزلهما في منطقة المغاير بحلب القديمة.

من ناحية أخرى قام الهلال الأحمر بتأمين عبور آمن لإحدى عشرة حالة إنسانية – بعضها يتطلب العلاج والآخر أتمه – عبر معبر كراج الحجز، وسط معاناة الأهالي الذين تقطعت بهم السبل بين ضفتي حلب الشرقية والغربية.

تحذير أممي من أزمة غذاء للاجئين السوريين:

توقعت الأمم المتحدة تراجع حجم الحصص الغذائية الممنوحة للاجئين السوريين في دول الجوار خلال الفترة القادمة، وذلك بسبب تراجع حجم التمويل الذي تقدمه الدول المانحة، وأكدت الأمم المتحدة أن المانحين الذين كانوا يقدمون المساعدات للاجئين السوريين تحولت مساعداتهم إلى أزمات بديلة كوباء إيبولا في أفريقيا.

وتوقعت الأمم المتحدة أن يعاني اللاجئون السوريون في مخيم الزعتري أزمة في الحصول على حصص غذائية مع بداية العام الجاري، وذكر برنامج الغذاء العالمي أنه لا يملك التمويل اللازم لتقديم المعونات الغذائية لشهر فبراير/شباط خاصة مع سوء الأحوال الجوية.

وقالت المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي عبير عطيفة للجزيرة، إن التحذير الذي أطلقه البرنامج في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي من إمكانية وقف تقديم المساعدات للاجئين السوريين بسبب غياب التمويل، سمح بجمع مبالغ مالية ستمكن البرنامج من الوفاء بالتزاماته تجاه اللاجئين خلال الأشهر القادمة.

غير أن عطيفة أكدت أن البرنامج سيكتفي خلال الفترة القادمة بتقديم 70% من قيمة الحصص الغذائية للاجئين مقارنة بما كان يقدم سابقا، وذلك بالنظر إلى غياب التمويل اللازم لتغطية كافة التكاليف.

وأوضحت المتحدثة أن هذا الإجراء لن يمس اللاجئين المتواجدين في مخيمي الزعتري والأزرق بالأردن، لأنهم لا يستطيعون الخروج ولا فرص عمل لديهم، وتوقعت عطيفة تواصل تراجع التمويل المخصص لتغطية احتياجات اللاجئين السوريين خلال العام الحالي، وحذرت من أن هذه الحالة قد تنعكس سلبا على الوضع الصحي للاجئين.

حي الوعر في معاناة صعبة:

يعاني أهالي الوعر من ظروف إنسانية صعبة بسبب عدم توفر الخبز وحليب الأطفال، إضافة إلى الحصار الذي تفرضه قوات النظام على الحي، حيث تمنع دخول المحروقات والمواد الطبية إليه.

المواقف والتحركات الدولية:

مستعدون لتدخل بري ضد نظام الأسد إذا طلبت الإدارة ذلك:

قال رئيس الأركان الأميركي الجنرال مارتن ديمبسي إن "القوات الأميركية مستعدة لخوض معركة برية ضد نظام الأسد إذا طلبت الإدارة الأميركية والرئيس باراك أوباما ذلك"، وفيما يخص محاربة تنظيم الدولة المعروف باسم "داعش"، أضاف ديمبسي: إن "نهاية تنظيم داعش ستأتي من الداخل، وذلك عندما تعي المجتمعات التي يحاول التنظيم السيطرة عليها بأن المستقبل مع داعش لن يكون في صالحهم عسكرياً".

عبور من تركيا لسوريا:

قال وزير خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو في تصريحات نشرتها وكالة الأناضول للأنباء على موقعها على الإنترنت اليوم الاثنين إن حياة بومدين التي يشتبه في اشتراكها مع إسلاميين متشددين في تنفيذ هجمات باريس الأسبوع الماضي عبرت من تركيا إلى سوريا في الثامن كانون الثاني/ يناير، وأضاف في مقابلة مع الوكالة أن بومدين وصلت إلى مطار إسطنبول في الثاني من كانون الثاني/ يناير قادمة من مدريد وأقامت في أحد فنادق حي كاديكوي (ضفة إسطنبول الآسيوية) ثم توجهت إلى سوريا في الثامن من كانون الثاني/يناير وبياناتها الهاتفية تثبت ذلك، وقال جاويش أوغلو إنه بمجرد أن علمت تركيا بمكان بومدين مررت المعلومة إلى السلطات الفرنسية، وهذه التواريخ تشير إلى أنها وصلت إلى تركيا قبل وقوع أعمال العنف في باريس وغادرتها إلى سوريا قبل القضاء على منفذي الهجمات.

التفجير يصب في مصلحة نظام الأسد:

أدان النائب اللبناني وليد جنبلاط التفجير الذي استهدف مقهى في جبل محسن بمدينة طرابلس، وأكد أن هذا العمل يصب في مصلحة نظام الأسد، وتساءل جنبلاط في موقفه الأسبوعي لجريدة الأنباء الإلكترونيّة، عن الأهداف والدوافع الحقيقية التي تقف خلف هذا العمل، فقال: هل هدف تلك الجهات استهداف العلويين أينما وجدوا أم العمل على تغيير نظام الأسد تمهيدًا لإقامة سوريا حرة ديموقراطية تعددية؟، وأكد أن أي عمليات مماثلة لاستهداف العلويين تصب في مصلحة النظام لأنها قد تدفعهم تلقائيًا للالتصاق به بينما المطلوب هو توسيع القاعدة المناهضة للنظام لتضم جميع الاتجاهات السورية ومن ضمنها الطائفة العلوية التي لا تنقص معاناتها عن معاناة سائر أبناء الشعب السوري، منوهًا إلى ضرورة إعادة تصويب أهداف الثورة السورية من حيث انطلقت للتسريع في استبدال هذا النظام الديكتاتوري حتى الوصول إلى سوريا ديموقراطية تعددية متنوعة.

آراء المفكرين والصحف:

كم سوريًا ينبغي أن يتجمد؟

فهمي هويدي

كم سوريًا ينبغي أن يتجمدوا من البرد وكم فلسطينياً ينبغي أن يلحقوا بهم من سكان البيوت المدمرة في غزة، لكى يستيقظ الضمير العربي ويمد إليهم يد الإغاثة والعون؟ ـ وهل نستطيع أن نقول بأنه حين تجمد هؤلاء بسبب الصقيع والبرد، فإن قلوب ملايين العرب تجمدت بدورها، فما عادت تحركها صور الأطفال المجمدين، ولا صور أهاليهم الباكين الذين أعجزهم الصقيع حتى عن دفنهم، وما عادوا يستشعرون الذنب حين يطالعون منظر كبار السن وهم يرتعشون ويذرفون الدموع، من شدة البرد والجوع، بعدما ضربت الرياح الثلجية خيامهم، حتى أوقعتها فوق رءوسهم ولم يستطيعوا لها دفعا.

أدرى أن نكبات العرب تعددت في هذا الزمان، إلا أن نكبة السوريين والفلسطينيين أكبر من غيرهم، أما السوريون فإن

نكبتهم المستمرة منذ أربع سنوات تسبب فيها نظام أبدى استعدادا مدهشا لإفناء الشعب السوري وتدمير البلد كله، مقابل استمرار احتكاره للسلطة، ولم يتوقف سعيه ذاك طوال تلك المدة، مستعينا ببعض الأشقاء والحلفاء.

الخلاصة انه يتعين علينا ان نعترف بأنه ما عاد للعرب نظام أو كيان نطالبه بأن يقود حملة لإنقاذ السوريين والفلسطينيين المشردين والمهددين بالموت، أيضا ما عاد للعرب كبير نخاطبه وندعوه لأن يتحمل مسئوليته إزاء اشقائه الأصغر منه، وما عاد لهم مجتمع مدنى يعبر عن ضمير الأمة وآلامها، بوسعه أن يضغط على أصحاب القرار ويطالبهم بتحمل مسئوليتهم التاريخية في التخفيف من عذابات أبناء الأمة الذين جار عليهم الزمن، بل ما عادت في العالم العربي منظمات إغاثية قادرة على التعبئة والحركة، بعدما عصفت السياسة بالأنشطة الأهلية وقامت بتأميمها وتوظيفها لصالح حساباتها.

في السابق كانت تظاهرات السوريين تجأر بالنداء: ما إلنا غيرك يا الله، وقبل أيام قليلة تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي نداء يردد نفس الفكرة اذ يقول ما معناه، لا تجهدوا أنفسهم في التواصل مع الخطوط الأرضية فكلها مقطوعة أو مشغولة، وما بقى مفتوح أمامكم سوى أبواب السماء، فإليها توجهوا بالدعاء ان ينزل الله رحمته على عباده المقهورين ولعنته على الظالمين والمستبدين.(الشروق)

ازدواجية المعايير.. فرنسا وسوريا نموذجاً !

د. خالد حسن هنداوي

مازال الكثيرون في العالم يسبحون في الأوهام هذه الأيام والتي من المفترض أن يتقدموا فيها على جميع الصعد والمجالات وإن قطع غيرهم أشواطا مديدة في العلم والعمل، والذي يدعو إلى الحزن العميق أن من هؤلاء الكثيرين من يزعم الرقي ونشر التقنية الحديثة إضافة إلى تحقيق ما يسمونه، حسب فهمهم، مبادئ الحرية العامة وحرية التعبير دون أي اكتراث ومبالاة بحقوق البشر أمثالهم، سواء كانت حسية أو معنوية.

وهنا تذكرت العاصفة الثلجية التي ضربت سوريا ولبنان وجزاء من فلسطين وتركيا، وكيف عرفنا جميعا كم مات من الأطفال الذين تجمدت أرواحهم وقلوبهم في شرقي عرسال شمال شرق لبنان وفيه ما فيه من المنكوبين النازحين السوريين، وكذلك في دوما بريف دمشق وكذلك في حلب وريفها، كيف تجمد شيوخ وعجائز، بل شباب قطعت بهم السبل في الثلوج.

وهكذا قضي الجميع دون رصاص وصواريخ وكيماوي وبراميل متفجرة، الأسلحة التي يستخدمها اللانظام السوري الطائفي ضد المخلوقات، وما السبب في تشرد هؤلاء الملايين وقتل بعضهم بالصقيع والبرد القارس، إضافة إلى المجازر والمذابح التي لم يشهد لها التاريخ مثيلاً. (الشرق القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أحمد عمر البقدونسي ـ ريف دمشق ـ دوما

خلدون بلال ـ دمشق ـ القابون

رؤى عدرا ـ ريف دمشق ـ دوما

علاء كدرش ـ إدلب

محمد المحمود ـ دير الزور ـ البوكمال

محمد أنور سعيد "عزوز" ـ دير الزور ـ حي الصناعة

عبد الله رزق ـ الأردن

فادي محمد القباطي ـ درعا ـ ازرع

أحمد قاسم سلامة الحريري ـ درعا ـ الشيخ مسكين

أحمد عجم ـ حلب

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ الهيئة العامة للثورة السورية

ـ مسار برس

ـ الجبهة الإسلامية

ـ الائتلاف السوري المعارض

ـ حلب نيوز

ـ شبكة شام الإخبارية

ـ الجزيرة نت

ـ الشرق القطرية

ـ الشروق

ـ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: